

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية الآداب

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

مجلة آداب الفراهيدي

مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الآداب
جامعة تكريت

المجلد (١٣) العدد (٤٥) آذار ٢٠٢١م، القسم الثاني

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ـ بغداد ١٦٠٢ لسنة ٢٠١١





The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Tikrit University
College of Arts

E-ISSN: 2663-8118 P-ISSN: 2074-9554

Journal of Al - Farahidi Arts

A Quartly Academic Journal Of The College of Arts
Tikrit University

Vol (13) No (45) March 2021, Second Part

Deposit number at Books and Documents
House - Baghdad 1602 of 2011



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت



مجلة
آداب الفراهيدي

مجلة علمية محكّمة فصلية تصدر عن كلية الآداب
بجامعة تكريت

الترقيم الدولي للطباعة الورقية: ٩٥٥٤ – ٢٠٧٤

الترقيم الدولي للنشر الإلكتروني: ٨١١٨ – ٢ ٦٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ١٦٠٢ لسنة: ٢٠١١

المجلد (١٣) العـــدد (٤٥) آذار ٢٠٢١ القسم الثاني

شروط النشر:

١. ان يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب، وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ منه مع نسخة على قرص ليزري (CD).

٢. ان لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) صفحة ولا تقل عن (١٥) صفحة من الحجم العادي (A4) ويستثنى من ذلك النصوص المحققة على ان يدفع الباحث مبلغ (١٠) عشرة الاف عن كل صفحة إضافية إذا كان البحث يزيد عن ٢٥ صفحة للبحوث داخل العراق و٨ دولار امريكي للبحوث خارج العراق.

٣. يمكن ان يكون البحث جزءاً من رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه التي أعدها الباحث على ان يلتزم الباحث بوضعه على قالب المجلة واستكمال المعلومات المطلوبة باللغتين العربية والانكليزية، وألا يكون قد سبق نشره على أي نحو كان أو تمَّ إرساله للنشر في مجلة أخرى ويتعهد الباحث بذلك خطياً.

٤. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) يوماً.

٥. أن يكون البحث ضمن الاختصاصات الانسانية ومن ضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

٦. يخطر أصحاب البحوث بالقرار حول صلاحيتها للنشر أو عدمها خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تأريخ وصوله لهيئة التحرير.

٧. لا ترد الأبحاث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

٨. يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المقررة والبالغة ١٠٠ ألف دينار عراقي داخل العراق و١٠٠ دولار مريكي خارج العراق وكذلك دفع مبلغ ٢٠ ألف دينار عراقي لعمل استلال الكتروني.

٩. يلتزم الباحث بدفع أجور الاستلال الكتروني البالغة ٢٠ ألف دينار عراقي للبحوث داخل العراق و٢٠ دولار أمريكي للبحوث المستلمة من خارج العراق.

١٠. في حال قبول البحث للنشر في المجلة لا يسمح للباحث بإعادة نشره في مكان آخر إلا بعد مرور سنة كاملة على تأريخ نشره فيها.

١١. يطبع البحث ببرنامج (Word)، وتوضع الرسوم أو الاشكال – إن وجدت – في مكانها من البحث على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.

١٢. أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والاملائية.

١٣. يجب اتباع الأصول العلمية والقواعد المرعية في البحث العلمي.

١٤. يجب أن تكون الخطوط كالآتي:

أ- اللغة العربية: نوع الخط (Simplified Arabic) حجم الخط (١٤).

ب- اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) حجم الخط (١٤).

١٥. عمل الهوامش يكون بنظام تلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث، ويكون الترقيم مستمراً، مع التدقيق في تسلسل الترقيم.

مجالات النشر:

١. **البحوث العلمية:** تنشر المجلة البحوث العلمية الأصيلة والمخطوطات المحققة في مجال العلوم الإنسانية.

٢. **المؤتمرات والندوات العلمية:** تنشر المجلة بحوث المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والعربية والعالمية والتي عقدت حديثاً في مجال العلوم الإنسانية وضمن ابواب المجلة الستة الثابتة.

ملاحظات النشر:

١. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر عن رأي المجلة.

٢. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

٣. تستبعد المجلة أي بحث مخالف لقواعد النشر أو الذي يرفض من قبل الخبراء.

٤. يعطى الباحث نسخة مستله من بحثه.

العنوان البريدي: جامعة تكريت، كلية الآداب، مجلة آداب الفراهيدي

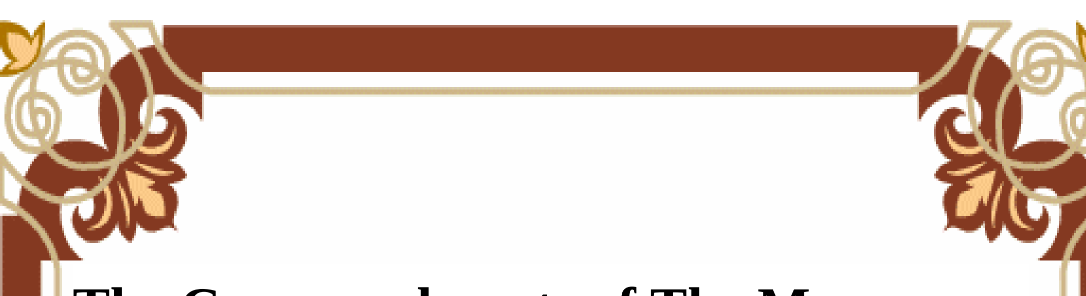
معلومات الاتصال

http://www.jaa.tu.edu.iq jaa@tu.edu.iq dr.saadsalman@tu.edu.iq

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة من	الصفحة الى
بحوث ودراسات اللغة العربية وآدابها				
١	ضبط الألفاظ والتّنبيه على حدوث اللّحن والتّصحيف في المعاجم العربية	د. عبد الله بن محمّد بن عيسى مسمليّ	١	١٨
٢	فَاعليّة المعارف العامّة في التّحليل النّحويّ عند الصّبان في حاشيته على شرح الأشموني	د. عبد العزيز احمد الجفّان	١٩	٣٩
٣	الحتمية في الشعر الأندلسي - دراسة تحليلية	م. د. فواز احمد محمد صالح	٤٠	٦٢
البحوث والدراسات التاريخية والآثارية				
٤	وصايا الرسول ﷺ والخلفاء الراشدون لقادة الفتح الإسلامي	ا. م. د. مريد صالح ضامن	٦٣	٧٩
٥	التعاون العراقي السوداني في المجال الطبي والصحي ١٩٥٦-١٩٦٣ - دراسة تاريخية في ضوء الوثائق العراقية	ا. م. حسين علي مهدي	٨٠	٩٦
٦	الموقف الدولي من ازمة احتلال العراق للكويت (١٩٩٠-١٩٩١)	ا. م. رافد احمد محمد أمين	٩٧	١٠٩
بحوث ودراسات الجغرافية التطبيقية				
٧	التباين المكاني لمستويات التلوث الهوائي في مدينة هيت	ا. م. د. قصي عبد حسين	١١٠	١٢٦
٨	التحليل الجيومورفولوجي لوادي نهر دجلة من منطقة سمره الى جسر تكريت	م. د. محمد نجم خلف	١٢٧	١٥٤
٩	أثر النقل على الإنتاج الزراعي في قضاء الحويجة	م. م. احمد ابراهيم عزيز	١٥٥	١٦٩
١٠	دراسة مقارنة بين خرائط الكوروبلث الرقمي والخرائط الشرطية لتوزيع السكان في محافظة صلاح الدين	منير فارس محمود ا. د. نجيب عبد الرحمن محمود	١٧٠	١٩١
١١	التوزيع الجغرافي للصناعات الكيمياوية في محافظة كركوك	ضرار سلمان خلف ا. د. محمد يوسف حاجم	١٩٢	٢١٦
١٢	التوزيع المكاني للسكان الشباب بحسب البيئة والنوع في محافظه كركوك للمده ١٩٩٧-٢٠١٨	علي عبد الكريم صالح ا. د. نجم عبد الله احمد	٢١٧	٢٣٦
١٣	العوامل البشرية وأثرها في انتاج نحل العسل في قضاء العلم	حميد شخير نزال ا. د. عدنان عطية محمد	٢٣٧	٢٥٦
البحوث والدراسات الإعلامية والسياسية				
١٤	اتجاهات التحقيقات الاستقصائية ازاء تنظيم داعش - دراسة تحليلية لتحقيقات شبكة نيريج	م. م. حنين سعد سلمان	٢٥٧	٢٧٧
الدراسات الاجتماعية والفكرية				
١٥	أثر استراتيجية البعد التعبدي في أخلاقيات البحث العلمي	ا. د. صالح بن عبد الله بن عبد المحسن الفريح	٢٧٨	٢٩٠

١٦	أثر استراتيجية سكامبر في التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية	ا. م. د. وليد احمد عبد الشجيري	٢٩١	٣١٨
١٧	حل المشكلات وعلاقتها بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	ا. م. د. وفاء كنعان خضر	٣١٩	٣٤٢
١٨	ابن الحاج المالكي وموقفه من التوسل - دراسة نقدية	د. فهد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي	٣٤٣	٣٧١
١٩	أصول السعادة في ضوء سورة الشرح	د. نواف بن معيض الحارثي	٣٧٢	٣٨٦
٢٠	المعاجم القرآنية: نشأتها، أهميتها، أنواعها	د. محمد بن علي الغامدي	٣٨٧	٤٠٤
٢١	موقف الإمام الماوردي من القراءات في تفسيره النكت والعيون - دراسة وصفية نقدية	د. محمد بن عبده احمد غروي	٤٠٥	٤٢٢
٢٢	آراء العلماء ومذاهبهم في رؤية الله في الدنيا والآخرة	م. م. نشتيمان حسن عبد الله	٤٢٣	٤٣٧
دراسات في الترجمة وفنونها				
٢٣	*Eugene O'Neill's Selected Plays: A Feminist Reading*	ا. د. أنسام رياض عبد الله بتول طالب خلف	٤٣٨	٤٤٧
٢٤	*A Study of Discourse Intonation in Margaret Thatcher's Speech: A Phono-Pragmatic Analysis*	م. د. سهى رشيد حمد	٤٤٨	٤٥٨
٢٥	*Images of Heterotopia in Etheridge Knight's Poetry*	م. د. جاسم محمد جاسم	٤٥٩	٤٧١
٢٦	*The Imperative Sentences in English and Arabic*	م. م. أيمان عبد المنعم غفوري ا. م. هاشم سعدون سليم	٤٧٢	٤٨٥



The Commandments of The Messenger and The Rightly Guided Caliphs of The Leaders of The Islamic Conquest

Assistant Professor Dr: Murbid Salih Dhamin

Tikrit University

College of Arts

Department of History








وصايا الرسول ﷺ والخلفاء الراشدون لقادة الفتح الإسلامي

الأستاذ المساعد الدكتور: مربد صالح ضامن

جامعة تكريت

كلية الآداب - قسم التاريخ





Journal of Al-Frahedis Arts, Tikrit University, Vol (13) | Issue (45) | Part II | Year (2021) | Pages (63-79)


ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System


Tikrit University
J.A.A | TU
College of Arts
Journal of Al-Frahedis Arts

The Commandments of The Messenger and The Rightly Guided Caliphs of The Leaders of The Islamic Conquest

Asst. Prof. Dr. Murbid Salih Dhamin
E-Mail: drmarbed_jb@tu.edu.iq
Mobile: +9647701881923

Department of History
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

***Keywords*:**
- The Commandments of The Messenger
- Guided Caliphs
- Islamic Conquest
- Caliph Abu Bakr Al-Siddiq
- Caliph Omar Bin Al-Khattab
- Caliph Othman bin Affan
- Caliph Ali bin Abi Talib

ARTICLE INFO

Article History:
Submitted: 01/02/2021
Accepted: 18/03/2021
Published: 04/04/2021

ABSTRACT

The study dealt with the commandments of our honorable Messenger (may God bless him and grant him peace) to the Rightly Guided Caliphs (may God be pleased with them) to apply these commandments to the leaders of the Islamic conquest, which had a great impact on the course of Islamic battles and on the ways of dealing with leaders in all aspects of life, whether military, economic or social. In addition to its impact on the lives of people in open countries and the ease with which people gain the righteousness in the Islamic religion, the research included a summary in Arabic and English and an introduction, and in the first study we dealt with the commandments of the Messenger (may God bless him and grant him peace) for the Companions and leaders, and the second topic came the commandments of Abu Bakr Al-Siddiq (May God be pleased with him), while the third study includes the commandments of Caliph Umar bin Al-Khattab (may God be pleased with him), the fourth study deals with the commandments of Caliph Uthman bin Affan (may God be pleased with him), and the fifth study includes the commandments of Caliph Ali bin Abi Talib (may God be pleased with him), Conclusion and a list of sources and references.

* Corresponding Author: Asst. Prof. Dr. Murbid Salih Dhamin | Department of History, College of Arts, Tikrit University | Salahuddin, Iraq | E-Mail: drmarbed_jb@tu.edu.iq / Mobile: +9647701881923



وصايا الرسول ﷺ والخلفاء الراشدون لقادة الفتح الإسلامي

ا. م. د. مربد صالح ضامن
البريد الالكتروني: drmarbed_jb@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647701881923

قسم التاريخ
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:
- وصايا الرسول ﷺ
- الخلفاء الراشدون
- الفتح الإسلامي
- الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)
- الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
- الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
- الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢١/٠٢/٠١
قبلت: ٢٠٢١/٠٣/١٨
نشرت: ٢٠٢١/٠٤/٠٤

الملخص

تناول البحث وصايا رسولنا الكريم (ﷺ) الى الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) لتطبق هذه الوصـايا الى قادة الفتح الاسـلامي والتي كانت لها تأثير كبير على سير المعارك الاسلامية وعلى طرق تعامل القادة في كل جوانب الحياة سواء كانت عسكرية او اقتصادية او اجتماعية فضلا عن تأثيرها على حياة الناس في البلاد المفتوحة وسهولة كسب الناس الى الخول في الدين الإسلامي، ولقد شمل البحث على ملخص باللغة العربية والانكليزية ومقدمة، وتناولنا في المبحث الاول وصـايا الرسـول (ﷺ) للصـحابة والقادة، وجاء المبحث الثاني وصـايا أبو بكر الصـديق (رضي الله عنه)، اما المبحث الثالث فشمل على وصايا الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، والمبحث الرابع تناول وصـايا الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، والمبحث الخامس وصـايا الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)، وخاتمة وقائمة المصـادر والمراجع.



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين الرسول الامين محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على نهجه الى يوم الدين.

اما بعد:

فإن مما يشهد بالقيمة الحضارية والثقافية لأمة ما، ما تحققه من مبادئ إنسانية زاهية، تتجاوز حدودها لتعم بإنسانيتها الآخرين، ولو اختلفوا في الدين والجنس واللغة.

وقد اصطفى الله نبينا (ﷺ) للرسالة، وجعله رحمة إلى الناس أجمعين ﴿**وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين**﴾ (١)، فكانت رسالة الإسلام أول رسالة عالمية، تجاوزت حدود الزمان والمكان واللغة والجنس وكان النبي (ﷺ) يبعث إلى قومه خاصة، وبعثُ إلى الناس عامة، فرسالته (ﷺ) هي الرسالة التي جعلها الله خاتمة الرسالات المهيمنة عليها، ودعا الناس إلى الإيمان بها، لأنها الحق الذي ارتضاه الله للبشرية ديناً ﴿ **إن الدين عند الله الإسلام**﴾ (٢) ﴿**ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**﴾ (٣)، لكن الله تبارك وتعالى شاء بمشيئته وحكمته أن يخلق الإنسان كائنا فريداً متميزاً بالاختيار، فقدر سبحانه أن ينقسم الناس إلى مؤمن مصدق، وكافر جاحد، ولو شاء الله لألزم الإنسانية دينه فطرة وقهراً، فلا تملك في قبوله حولاً ولا طولاً، لكنه سبحانه وتعالى لم يشأ ذلك، ولا يزال الاختلاف بين الناس في أديانهم واعتقادات مللهم ونحلهم ومذاهبهم وآرائهم. إذاً فاختلاف الناس في أديانهم قدر الله وسنته الماضية في خلقه لذا بعث الله رسوله بالحق والهدى، يهدي الناس على اختلاف اجناسهم والوانهم للإسلام بصورة سلمية من الشرق والى الغرب فارتأيت ان اختار موضوع رسالتي الموسوم (وصايا الرسول (ﷺ) والخلفاء الراشدون لقادة الفتح الإسلامي). وتتضمن خطة الدراسة ما يلي: المبحث الأول: وصايا الرسول ﷺ للصحابة والقادة. اما المبحث الثاني: وصايا أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) والمبحث الثالث: وصايا الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اما المبحث الرابع فتناول وصايا الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) اما المبحث الخامس والأخير فتناول وصايا الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه). ومن ثم قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: وصايا الرسول (ﷺ) للصحابة والقادة:

وصـايا الرسـول (ﷺ) والخلفاء الراشـدين تعد من وصـايا الأحياء للأحياء وهي أدب وأمر بمعروف ونهي عن منكر وتحذير من زلل، وتبصـرة بصـالح عمل. وقد أخبرنا الصـادق الأمين (ﷺ) أن ربه أوصاه بتسع وصايا وهي في مجملها وصايا عامة هامة أوصانا بها ﷺ وألزمنا العمل به (٤).

يقول (ﷺ): **(أوصاني ربي عز وجل بتسع، وأنا أوصيكم بهن: أوصاني بالإخلاص في السر والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الغنى والفقر، وأن أعفو عمن ظلمني، وأعطي من حرمني، واصل من قطعني، وأن يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرا)** (٥).

أما الوصايا الخاصة المرتبطة بأمر محدد فنأخذ وصية واحدة من وصايا النبي ﷺ مثالا نقيس عليه ما تلا من وصايا في عهود الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، وصيته ﷺ للصحابي الجليل معاذ



بن جبل ﷺ [٦] لما بعثه إلى اليمن، لما فيها من دروس عظيمة لكل من أراد أن يوصي من وسد أمرا وأوكل إليه القيام به، حيث بدأها ﷺ: **(يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم، وصدق الحديث، وأداء الأمانة وترك الخيانة، وحفظ الجار، وخفض الجناح، ولين الكلام،..إلى قوله (صلى الله عليه وسلم): يا معاذ لا تفسد أرضا)** [٧].

يستوقفنا هنا أمران مهمان، الأول: تقوى الله، والثاني: عدم الفساد في الأرض. لنقيس عليهما ما ورد في وصايا الخلفاء التي كما سنرى لم تخلو وصية منهما صراحة أو ضمنا، فما ينطبق على معاذ (ﷺ) ينطبق على كل من يتولى أمرا من أمور المسلمين، حتى يعلم أن الهدف هو ما أكد عليه (صلى الله عليه وسلم) في وصيته لمعاذ بن جبل (ﷺ)، مما يدل على عموم الوصية وعدم تخصيصها بشخص معين أو وقت بعينه، إنما صلاحية العمل بها لمن يأتي من بعد.

كما نهى ﷺ عن البغي [٨]: بقوله: **(وأنهاكم عن البغي، فان الله تعالى يقول: ﴿إنما بغيكم على أنفسكم﴾** [٩].

ونستشعر أهمية النهي عن البغي إذا عرفنا معاني كلمة بغي لندرك أن المراد منها ضدها وهو ما يتناغم وينسجم ويحقق الهدف من نشر الإسلام في عصره (صلى الله عليه وسلم) وفي عهود الخلفاء الراشدين، وهو إحلال العدل محل الظلم، والأمن مكان الخوف، والسلم بدل الحرب وجعلها جميعا واقعا معاشا يتنسم أهل البلاد المفتوحة فيها معاني الحرية والتحرر من قيود العبودية.

وقال ﷺ يوصي عند عقد الألوية لقتال من كفر: **(اغزوا باسم الله، وفي سبيل الله، تقاتلون من كفر بالله. لا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا امرأة، ولا وليدا)** [١٠].

وبهذه الوصاية الثلاث: لا تغدروا، لا تمثلوا، لا تقتلوا امرأة ولا وليدا، وضع ﷺ القواعد الأخلاقية الإنسانية التي التزم بها الخلفاء الراشدون (ﷺ) في إدارة معارك الفتح بكل اقتدار، رغم البعد الجغرافي بين عاصمة الخلافة وميادين المعارك معتمدين على قادة أكفاء قادوا الجيوش وخاضوا غمار المعارك، تم اختيارهم بناءا على معيار الكفاءة الشخصية وليس القرابة.

إن الإدارة الحكومية كنشاط وكمهنة عرفت منذ ما يقارب تسعة آلاف سنة، إلا أن الخلفاء المسلمين هم أول من أوجد نظاما إداريا فعالا يقوم على تقدير الكفاءة الشخصية وليس العرق أو الولاء وذلك في عملية التعيين في الخدمة وفق مبادئ وأسس ثابتة مستمدة من القرآن والسنة [١١].

وبذلك حاولوا جاهدين ان يجسدوا في اقوالهم وافعالهم ووصاياهم للآخرين وذلك ان وراء طاعة الرعية لهم واحترام اوامرهم والالتزام بمأثورهم.

المبحث الثاني: وصايا أبو بكر الصديق (ﷺ):

حرص الصديق (ﷺ) على إنقاذ جيش أسامة بن زيد (ﷺ) [١٢] مهما كلف الامر ومهما كانت المخاطر التي تحيط بالدولة الفتية والسبب لا ينفك عن وجوب وطاعة أوامر الرسول ﷺ لأنها تمثل الشريعة فأن أوامره (ﷺ) تمثل طاعة الله سبحانه وتعالى والامر الذي يجب ان نقف عنده وصيته للجيش اذ وقف في الناس وأوصاهم بعشر وصايا كلها تتعلق بوجوب الالتزام بضوابط



الإسلام وآدابه أثناء الحرب قائلا: **(يا أيها الناس أوصيكم بعشر فأحفظوها عني: لا تخونوا ولا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرة ولا بعير إلا لمآكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع، فدعوهم وما فرغوا لأنفسهم له ...)** [١٣] .

الناظر إلى هذه الوصايا يدرك أن الفتح الإسلامي لم يأت ارتجالا أو قفزة في هواء كما يقال، أو استجابة لحماس عربي قومي مثلما قرر بعضهم، أو استغلالا تلقائيا لانتصارات غير متوقعة على الفرس والروم جاءت في بدايتها دفاعاً عن النفس، وإنما كان وفق خطة مرسومة يستشعر القائمون على تنفيذها بأن واجبهم تبليغ رسالة الإسلام للناس كافو بلا تمييز بين جنس وأخر، وتحطيم أي قوة تحول بينهم وبين ذلك، وقد خرجوا يحدوهم النصر أو الشهادة وهم في الوقت عينة على ثقة تامة بما بشرهم به الصديق المصدوق (ﷺ) من الفتح والتمكين في الأرض في كثير من الأحاديث، حتى روي عن أبي هريرة (ﷺ) قولة: **(افتحوا ما بدا لكم فو الذي نفس أبي هريرة بيده، وما افتتحتم من مدينة ولا تفتتحوها إلي يوم القيامة إلا أعطى الله سبحانه محمد (ﷺ) مفاتيحها قبل ذلك)** [١٤].

لقد سار الخليفة أبوبكر الصديق (ﷺ) على خطى رسول الله ﷺ في نشر الإسلام ونقله إلى خارج النطاق الجغرافي لشبه الجزيرة العربية عن طريق الفتح المنظم وذلك بعد الانتهاء من حروب الردة، حيث قام (ﷺ) بتوجيه الجيوش الإسلامية لفتح العراق والشام وضمهما إلي دولة الإسلام، وهو ما اقتضى مواجهة دولتي الفرس والروم في آن واحد، فتطلب منه جهوداً جبارة لحشد الحشود الكافية، ووضع الخطط الفاعلة لتنفيذ هذا المشروع الطموح، فهاتان الدولتان كانتا أكبر دولتين في عالم ذلك الزمان، وكانت العرب تسميهما (الأسدين) [١٥].

ولم يكد يفرغ خالد بن الوليد (ﷺ) من اليمامة حتى بعث إليه الصديق أن يسير إلى العراق، وحمل جملة من الوصايا والتي تنص على وأن يبدأ بالهند، وهي الأبله، ويأتي العراق من أعاليها، وأن يتألف الناس ويدعوهم إلي الله عز وجل، فإن أجابوا وإلا أخذ منهم الجزية فإن امتنعوا عن ذلك قاتلهم، وأمره ألا يكره أحداً على المسير معه، ولا يستعين بمن ارتد عن الإسلام وإن كان عاد إليه، وأمره أن يستصحب كل امرئ مرّ به من المسلمين [١٦].

تكمن أهمية هذه الوصية في تحديدها الخيارات الثلاثة لأهل البلاد المستهدفة بالفتح للدخول في الإسلام بالتدرج، أولها تأليفهم ودعوتهم إلى الله عز وجل أي ترك الأمر لهم كاملا. ثانيها أخذ الجزية منهم إن امتنعوا عن الدخول في الإسلام فصار الأمر مناصفة بينهم وبين المسلمين بتركهم على دينهم وأخذ الجزية منهم. وثالثها وهو الأخير بعد استنفاد الخيارين الأول والثاني وهو القتال لفتح بلادهم عنوة وضمها لدولة الإسلام وليس إكراههم على التخلي عن دينهم والدخول في الإسلام، وهي خيارات تكشف بجلاء أن الإسلام لم ينتشر بالإكراه بل بالرضا والقبول من جانب أهالي البلاد المفتوحة الذين نعموا بحماية المسلمين لهم سواء منهم من اختار الإسلام دينا ومن فضل البقاء على ديانته [١٧].



فقد زود أبو بكر ﷺ كل قائد من قادة الفتح بنصيحة خاصة، كانت هذه النصائح في مجملها تحث على التقوى والرفق بالجند ومشاورتهم، وعدم قتل الشيوخ والأطفال والنساء، وإكرام الرسل والصدق، والحذر والشجاعة ومسالمة المسالمين ... الخ [١٨].

وهو ما نراه ماثلا في وصية أبي بكر الصديق ﷺ ليزيد بن أبي سفيان لما وجهة إلى الشام بقوله: **(فعليك بتقوى الله فإنه يرى من باطنك مثل الذي من ظاهرك. وستجدون أقواما أنفسهم في الصوامع فدعهم وما حبسوا أنفسهم له)** [١٩].

وصية يؤمن فيها (ﷺ) على ضمان حرية العبادة والمعتقد لغير المسلمين مذكرا بضرورة المحافظة عليها وترك الناس على دينهم ومخافة الله فيهم وعدم حملهم على غيرها حتى يقرروا بأنفسهم بعد فتح البلاد إن شاءوا دخلوا في الإسلام أو تمسكوا بدينهم ومعتقدهم.

المبحث الثالث: وصايا الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ):

لقد بلغت الفتوحات الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب (ﷺ)، وخلال عشر سنوات فتوحات مباركة. حيث بلغت شمالا روسيا وبلاد القوقاز وخراسان، وجنوبا أجزاء من الهند والجزيرة العربية والسودان، وشرق الصين [٢٠].

فور توليه الخلافة ســـارع (ﷺ) إلى حث النـاس للخروج إلي الجهـاد في بلاد العراق، فأصـابهم التثاقل في مبدأ الأمر لسـماعهم بشـراسـة الجيوش الفارسـية في القتال، و ما لبثوا الا أن أســـرعوا إلي ما ندبهم إليه أمير المؤمنين عمر (ﷺ)، فكان من أوائل من لبى النداء أبو عبيد بن مســـعود الثقفي [٢١]، فولاه عمر (ﷺ) قيادة الجيش الذي ضـــم كثيرا من المهاجرين والأنصـــار، وأوصـاه بأن يسـمع من أصـحاب النبي (ﷺ)، ويشـركهم في الأمر، ولا يجيبن مسـرعاً حتى يتبين، فإنها الحرب، والحرب لا يصلحها إلا الرجل المكيث الذي لا يعرف الفرص والكف [٢٢].

وأرسل عمر ﷺ إلي سعد بن ابي وقاص (ﷺ) [٢٣] يطلب منه القدوم إليه لقيادة الجيش فلما جاء أسند إليه القيادة، ثم وعظه وأوصاه قبل مسيره بالجيش إلى العراق وأوصى من معه من الأجناد بقوله: **(ونح منازلهم عن قرى أهل الصلح والذمة، فلا يدخلها من أصحابك إلا من تثق بدينه، ولا يرزأ أحداً من أهلها شيئاً، فإن لهم حرمة وذمة ابتليتم بالوفاء بها، كما أبتلو بالصبر عليها، فما صبروا لكم فتولوهم خيرا، ولا تستنصروا على أهل الحرب بظلم أهل الصلح)** [٢٤].

ويبدو جلياً ما ميز وصايا الخلفاء الراشدين وجعل العمل بها ميسورا وتطبيقها سهلا لما تميزت به من وضوح وصراحة وصرامة وتحديد للمراد لا يقبل التأويل، أو تفسيرها بغير المراد منها، كما نرى في هذه الوصية التي تدل بوضوح على أن الهدف الاسمي من الفتوحات هو نشر الإسلام للمحافظة على كافة حقوق أهل البلاد المفتوحة، وإلزام الفاتحين على العمل بما أوصي به. فمن ينظر في مضمون هذه الوصية ويدقق النظر في غيرها من الوصايا يدرك تمام الإدراك أن نشر الإسلام واستمراره وتمكينه في البلاد المفتوحة، يعتمد في الأساس على إرساء قيم التسامح والعدل، وإقامة ركائز الأمن والسلم، والقضاء على كل مظاهر الظلم التي كانت سائدة قبل الفتح الإسلامي.



من الوصايا العظيمة المغزى والأثر كتاب الخليفة عمر (رضي الله عنه) للنعمان بن مقرن (رضي الله عنه) [٢٥] لما ولاه قيادة جيش فتح نهاوند، الذي يعتبر ردا شافيا على كل من يدعي أن فتح البلاد كان من أجل الغنائم التي كما يقال أن لأجلها أخرج أبو بكر رضي الله عنه العرب المسلمين من جزيرتهم إلى بلاد العراق والشام (**بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله أمير المؤمنين إلي النعمان بن مقرن، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، فأما بعد: فإنه قد بلغني أن جموعاً من الأعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند، فإذا أتاك كتابي هذا فسر بأمر الله، وبعون الله، وبنصر الله بمن معك من المسلمين، ولا توطئهم وعرًا فتؤذيهم ولا تمنعهم حقهم فتكفرهم، ولا تدخلنهم غيضة، فإن رجلاً من المسلمين أحب من مائة ألف دينار، والسلام عليكم**) [٢٦].

رجل واحد من المسلمين أحب إلى عمر من مائة ألف دينار، فأي رد أبلغ من هذا على من شكك وأدعى أن نشر الإسلام لم يكن هو الذي جعل أبا بكر (رضي الله عنه)، وهو خارج من حروب الردة، يخرج العرب الذين قضوا على حروب الردة وهم في كامل الاستعداد النفسي والبدني المعنوي والنشاط الإيماني، لفتح بلاد خارج شبه الجزيرة العربية تكون قبلة جديدة للإسلام والمسلمين ينشرون في ربوعها الأمن والسلام.

ولما توفي أبو عبيدة (رضي الله عنه) قلد عمر (رضي الله عنه) يزيد بن أبي ســـفيان (رضي الله عنه) [٢٧] قيادة الجيش الإسـلامي في الشـام، وكتب إليه بالسير إلي قيسارية من فلسطين (على البحر) لفتحها، مما جاء في كتابة إليه: (**اما بعد فقد وليتك أجناد الشـام كله ... فاخرج فعسكر بالمسـلمين، ثم سر بهم إلي قيســـارية، فانزل عليها، ثم لا تفارقها حتى يفتحها الله عليك، فإنه لا ينبغي افتتاح ما افتتحتم من أرض الشام مع مقام أهل قيسارية فيها، وهم عدوكم وإلي جانبكم، إنه لا تزال قيصر طامعاً في الشـام ما بقى فيها أحد من أهل طاعته [ممتنعا]، ولو قد افتتحتموها قطع الله رجاءه من جميع الشام، والله عز وجل فاعل ذلك وصانع للمسلمين إن شاء الله**) [٢٨].

كتاب هو في ذاته فتح قبل الفتح يحمل في طياته وصية من جعل نشر الإسلام غاية لا تدرك إلا بالصبر والثبات والتوكل على الله، وصية من يخشى الله ويتقه ويخافه في أن يضحي برجل واحد من المسلمين أو يخاطر أو يغامر بحياته، وصية عمر رضي الله عنه الخليفة إلى يزيد بن أبي سفيان القائد يأمره بان لا يتعجل الفتح وليصبر إلى أن يأتي الفتح من الله (فانزل عليها (قيسارية)، ثم لا تفارقها حتى يفتحها الله عليك)، وصية توضح بجلاء أن الدافع من الفتح لم يكن ماديا البتة، ذلك أن الدافع المادي وهو الحصول على الغنائم يستوجب الإسراع في مهاجمة المدينة وإخضاعها والحصول على غنائمها، وليس النزول على المدينة وعدم مفارقتها أو بمعنى أدق محاصرتها.

اكتسب فتح مصر أهمية خاصة في مسار الفتوحات الإسلامية وشكل فتحها نقطة تحول في استراتيجية الفتح الإسلامي باعتبارها بوابة الدخول إلى أفريقية نظرا إلى موقعها الجغرافي الاستراتيجي، الذي يجعل منها نقطة محورية في نشر الإسلام في القارة الأفريقية، بعد نجاح الفتوحات في العراق والشام ونشر الإسلام فيها، علما أن العرب كانوا على معرفة وصلة بها قبل



الإسلام، حيث تشير الروايات إلى أن فاتحها عمرو بن العاص (ﷺ) دخل مصر في الجاهلية فيما يبدو للتجارة، فعرف طرقها، وسبر أحوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وحين قدم الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) في سنة ١٨ هـ الجابية من الشام وهذا غير قدومه الأول لفتح بيت المقدس فاتحه عمرو بن العاص (ﷺ) بفتح مصر، واستأذنه في ذلك [٢٩]، لاسيما بعد أن استكمل المسلمون فتح الشام.

وفي هذا يقول الرواة إن عمرو (ﷺ) قال لعمر (ﷺ): (يا أمير المؤمنين ائذن لي أن أسير إلى مصر، وحرضه عليها، وقال: إنك إن فتحتها كانت قوة للمسلمين، وعوناً لهم، وهي أكثر الأرض أموالاً، وأعجزها عن القتال والحرب. فتخوف عمر بن الخطاب على المسلمين، وكره ذلك، فلم يزل عمرو ويعظم أمرها عند عمر بن الخطاب، ويخبره بحالها، ويهون عليه فتحها . حتى ركن لذلك عمر) [٣٠].

ولا ريب أن دوافع المسلمين لفتح مصر كانت متوافرة، فهم يريدون نشر عقيدتهم، والتمكين لها في كل مكان، ومن الطبيعي أن يتجه المسلمون لفتح مصر بعد الشام لا سيما فلسطين نظراً للصلة القوية بينها، ثم إن المسلمين لن يأمنوا على أنفسهم في الشام ما دامت مصر تحت سيطرة الروم، ففي مصر جيوش ومسالح كثيرة للروم، وفي سواحلها مراكز الانطلاق لأسطولهم البحري الكبير الذي كان يجوب البحر المتوسط بغير منافس، ثم إن مصر كانت في ذلك الحين مصدر تموين كبير للدولة الرومية، وسيطرة المسلمين عليها فوق أنه أمان لحكمهم في الشام فهو إضعاف لتلك عموماً، وضرب لمركز إدارة المنطقة كافة على وجه الخصوص [٣١].

ولاستكمال الفتوحات بجد ونشاط في تلك البلاد وما بعدها، ثم إدارة شئونها بعد ذلك كان لابد للمسلمين من مراكز يأوون إليها، وينطلقون منها، وفي الوقت نفسه يحصلون فيها على الخدمات الضرورية والمؤن، وتوفر لهم الراحة والسكن، بحيث تتوافق مع تخطيطها مع أمزجتهم وطبائعهم وثقافتهم، وتحميهم من التأثر بأخلاق أهل تلك البلاد وتلافهم [٣٢].

وتحقيقا لهذه الغاية أمر عمر (ﷺ) بإنشاء قواعد عسكرية للمسلمين في البلاد المفتوحة، استحدثت في العراق البصرة والكوفة، وفي مصر الفسطاط. ولا شك إن إقامة مثل هذه القواعد قد ظهرت الحاجة إليها في عهد عمر (ﷺ) فخطوط المواصلات بين ميادين القتال التي يجاهد فيها المسلمون وبين عاصمتهم المدينة قد طالت مسافتها [٣٣].

وقد نبه عمر (ﷺ) عند تأسيس هذه المراكز أن تكون على طرف الصحراء، وبقرب الماء والمحتطب والمرعى، وألا يفصلها عن المدينة بحر ولا ماء. وقد أراد عمر (ﷺ) في البداية أن تكون هذه المراكز معسكرات فحسب، ويكتفي بالخيام لكن الناس ما لبثوا أن كتبوا إليه يستأذنونه في البناء بالقصب، فوافق على مضض إذ كان يرى في البناء ما يوحي بالاستنامة إلي حياة المدن التي قد تهبط بالقوى، وتغري بالدعة [٣٤].



المبحث الرابع: وصايا الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه):

قر الصحابة أن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) كان ثالث أفضل رجل بعد الخليفة أبي بكر وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهم)، كما شهد بذلك الصحابي الجليل عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) حيث قال: **(كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) لاَ نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لاَ نُفَاضِلُ بَيْنَهُمْ)** [٣٥].

لم يتأت لرجل قبله أو بعده أن يتزوج ابنتي نبي إلا هو (رضي الله عنه) حيث تزوج رقية بنت النبي ﷺ، ثم بعد وفاتها تزوج أم كلثوم، ولذلك لُقِّبَ بذي النورين. وجعله النبي ﷺ ضـــمن العشـــرة المبشــــرين بالجنة حين قال: (أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة ...) وذكر باقي العشرة [٣٦].

وكانت بيعته بالخلافة محط اتفاق بين الصحابة. قال عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) حين بايَعوا عثمان (رضي الله عنه) بالخلافة: **(بايَعنا خيرَنا ولم نألُ)** [٣٧].

وقال ﷺ: (مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ)، فجهزه عثمان [٣٨] وكان النبي (ﷺ) قد تهيأ لمقاتلة الروم عام تبوك، في السنة التاسعة للهجرة، وكان الفصل شديد الحرارة، وكان جيش المسلمين ثلاثين ألفا، ليس لهم مؤونة ولا زاد، فدعا النبي ﷺ الناس إلى الإسهام بما عندهم لتجهيز الجيش، فجعل الناس يتطوعون بما أفاء الله عليهم من مال أو زاد، يتقدمهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه كل ماله الذي بلغ أربعة آلاف درهم، ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنصف ماله، أما عثمان فقد جهز ثلث الجيش، أي عشرة آلاف جندي، قد كفاهم كل ما يحتاجونه [٣٩].

اما من اهم وصاياه للجند فتكون كالتالي:

١. وصـــاياه الى عماله في خراســـان وســـجســـتان بأن يكونوا عادلين مع الرعية في البلاد التي يفتحونها ولا يكونوا جباة ويســتغلون مناصــبهم حتى مع عدوهم: **(أما بعد فإن الله أمر الأئمة أن يكونوا رعاة ولم يتقدم إليهم أن يكونوا جباة وإن صـــــدر هذه الأمة خلقوا رعاة لم يخلقوا جباة وليوشكن أئمتكم أن يصيروا جباة ولا يكونوا رعاة فإذا عادوا كذلك انقطع الحياء والأمانة والوفاء ألا وإن أعدل الســيرة أن تنظروا في أمور المســلمين فيما عليهم فتعطوهم ما لهم وتأخذوهم بما عليهم ثم تثنوا بـالـذمـة فتعطوهم الـذي لهم وتـأخـذوهم بـالـذي ليهم ثم العدو الـذي تنتـابون فاستفتحوا عليهم بالوفاء)** [٤٠].

٢. وصاياه إلى أمراء الأجناد وهو السير على وصايا السابقين في الذود عن البلاد والالتزام بما اقره الله في كتابه، وسنة نبيه: **(أما بعد فإنكم حماة المسلمين وذادتهم وقد وضع لكم عمر ما لم يغب عنا بل كان عن ملاء منا ولا يبلغني عن أحد منكم تغيير ولا تبديل فيغير الله ما بكم ويستبدل بكم غيركم فانظروا كيف تكونون فإني أنظر فيما ألزمني الله النظر فيه والقيام عليه)** [٤١].

٣. وصاياه إلى عمال الخراج يوصيهم بالأمانة وحسن معاملة اهل الذمة وعدم الاعتداء عليهم او يسلبهم حقوقهم ظلماً يقوله: **(أما بعد فإن الله خلق الخلق بالحق فلا يقبل إلا الحق خذوا الحق**



وأعطوا الحق به والأمانة الأمانة قوموا عليها ولا تكونوا أول من يسلبها فتكونوا شركاء من بعدكم إلى ما اكتسبتم والوفاء الوفاء لا تظلموا اليتيم ولا المعاهد فإن الله خصم لمن ظلمهم) (٤٢).

المبحث الخامس: وصايا الخليفة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه):

ان القاسم المشترك كما لاحظنا في وصايا الخلفاء الراشدين هو تقوى الله، فها هو رابع الخلفاء الراشدين على بن ابي طالب (رضي الله عنه) يوصي معقل بن قيس الرياحي (٤٣)، حين وجهه في ثلاثة ألف إلى الشام أن يتقي الله الذي لا بد له من لقائه، ولا منتهى له دونه، ولا يقاتلن إلا من قاتله (٤٤).

وصية تنهي القائد ومن يقودهم عن عدم مقاتلة من لم يبدأ بقتالهم وهو ما يفهم تقديم السلم على ما سواه، وهو ما لاحظناه منذ انطلاق عمليات الفتح بقيادة خالد (رضي الله عنه) لفتح العراق لنشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية اعتمادا على القوة العسكرية لإزاحة الظلم وإشاعة العدل بين الناس، بدعوة العدو إلى التسليم بدين الإسلام السلام: أسلم تسلم (٤٥).

ونقرأ في وصيته (رضي الله عنه) لقيس بن سعد (٤٦) حين ولاه مصر ما يؤكد على التناغم في وصايا الخلفاء فيما يختص بفتح البلاد وكيفية إدارتها بعد الفتح بما يحقق الأهداف للفتوحات الإسلامية المتمثلة في بسط الأمن وشعور المواطن بالطمأنينة والعيش في سلام، بالإحسان إلى المحسن والاشتداد على المريب، والرفق بالعامة والخاصة (٤٧).

وأوصى (رضي الله عنه) شريح بن هانئ لما جعله في مقدمته إلى الشام أن يتق الله في كل صباح ومساء ويخاف على نفسه الدنيا الغرور (٤٨). وأوصى (رضي الله عنه) الإمام مالك بن الأشتر (٤٩)، حين ولاه مصر بجباية خراجها وجهاد عدوها واستصلاح أهلها وعمارة بلادها، وصية تظهر بجلاء تقديم مصلحة أهل البلاد على غيرها وذلك بجهاد من يعتدي عليها وإصلاح حال أهلها وعمارتها (٥٠).

الخاتمة:

١. أن وصايا الخلفاء الراشدين للقادة الذين قادوا الجيوش لنشر الإسلام خارج شبه جزيرة العرب، والتزام بالعمل بما ارادته الشريعة السمحاء.

٢. ان القيادة الحكيمة ووصاية الرسول الكريم ﷺ والخلفاء الراشدين قد لعب دورا حاسما في انسيابية عمليات الفتح ونجاحها في أكثر من جبهة وفي وقت واحد وأدى إلى النتائج الباهرة التي تحققت، والتي أدت إلى فتح البلاد ونشر الإسلام فيها بسرعة تكاد تفوق سرعة عمليات الفتح رغم قصر المدة التي استغرقتها.

٣. رسمت وصاية الخلفاء الراشدين مسارات الفتح وأبانت للقادة والمجاهدين ما يجب عليهم عمله إثناء عمليات الفتح وما بعدها.

٤. ظهرت نتائج وصاية الرسول الكريم ﷺ والخلفاء الراشدين أن الهدف الرئيسي لفتح تلك البلاد كان نشر الإسلام وليس سواه، وهو ما أدى إلى اطمئنان أهالي البلاد المفتوحة إلى الفاتحين الجدد، الأمر الذي ترك أثرا عظيما في نفوسهم ودفعهم إلى الدخول الإسلام الذي وجدوا في رحابه الأمن والأمان والسلام.



الهوامش:

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٩.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٨٥.

(٤) ابن هشام ،عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨ م)، السيرة النبوية، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد دار الجيل، (بيروت – ١٤١١هـ) ٢ /١٠٠ – ١٠١.

(٥) الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (ت٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م)، الكاشف عن حقائق السنن، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (الرياض – ١٩٩٧ م)١١ / ٣٣٨٩، حديث رقم (٥٣٥٨).

(٦) معاذ بن جبل (١٨هـ / ٦٣٩م): هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، من الصحابة الاجلاء وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي (ﷺ)، أسلم وهو فتى، وآخى النبي (ﷺ) بينه وبين جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وشهد العقبة مع الأنصار. وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) وبعثه رسول الله بعد غزوة تبوك، قاضيا لأهل اليمن، وأرسل معه كتابا إليهم يقول فيه: (إني بعثت لكم خير أهلي) فبقي في اليمن إلى أن توفي النبي (ﷺ) وفي خلافة الصديق كان مع أبي عبيدة بن الجراح في غزو الشام، ولما أصيب أبو عبيدة (في طاعون عمواس) استخلف معاذا. وأقره الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، فمات في ذلك العام. ينظر: ابن شبه، أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري (ت ٢٦٢ هـ/ ٨٧٥ م)، تاريخ المدينة، دار الفكر، (قم / إيران)، ٣ /٨٨٧؛ ابن الأثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩٤ م)، ٤ /٤١٨.

(٧) ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد (ت٣٥٤هـ/١٩٦٥م) الثقات، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، (الهند – ١٣٩٣ هـ)، ٢ /١١٠.

(٨) البغي: الظلم والتطاول والتجبر والتعدي على الناس، الخروج على القانون، مجاوزة الحد. ينظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، (بيروت – ٢٠٠٠م)، ١ /٢٥٥.

(٩) سورة يونس، الآية: ٢٣.

(١٠) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت ٢٣٥هـ / ٨٤٩ م) مسند ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، (الرياض– ١٩٩٧م)، ٢ /٣٦٩، حديث رقم (٨٨٣)؛ مسلم، صحيح مسلم، ٣ /١٣٥٧، حديث رقم (١٧٣١).

(١١) الحميدي، عبد العزيز عبد الله، الخلفاء الراشدون، دار الأندلس الخضراء، (١٤١٨هـ / ١٩٩٨م)، ٢ /١٩.

(١٢) أسامة بن زيد (٥٤ هـ/٦٧٤ م): بن زيد بن حارثة، ولد في السنة السابعة قبل الهجرة بمكة، ونشأ على الإسلام وهاجر مع النبي (ﷺ) إلى المدينة، ولما توفي رسول الله رحل أسامة إلى وادي القرى فسكنه، ثم انتقل إلى دمشق وكان له من كتب الحديث ١٢٨ حديثا. وعاد بعدها إلى المدينة فأقام فيها الى ان توفي سنة (٥٤ هـ/٦٧٤ م). ينظر: ابن أيبك، صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت – د. ت)، ١ /٧٥؛ ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٣ م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، د. ط، (بيروت، ١٩٩٣م)، ٢ /٣٥٠.

(١٣) شيحا، محمد رضا (ت ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩ م)، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، تحقيق: شيخ خليل، دار الكتاب العربي، د.ط، ص٢٩.

(١٤) ابن هاشم، السيرة النبوية، ٣٠٦/٣.

(١٥) الدينــوري، ابو حنيفة احمـد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ١٢٨٣م)، الإخبار الطوال، تحقيق: عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية للنشر، (بيروت – ١٤٢١هـ / ٢٠٠١ م) ص٦٨.

(١٦) الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢ م)، الردة (مع نبذة من فتوح العراق)، تحقيق: يحيى الجبوري، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٩٩٠ م)، ص١٤٧.

(١٧) الواقدي، فتوح الشام، ١ /٢٤.

(١٨) ابن حبيش، ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٨٤هـ / ١٢٨٥ م)، الغزوات، تحقيق: احمد غنيم، دار الكتب العلمية، (بيروت – د.ت)، ١٥٠/١–١٥٤.

(١٩) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، د. ط، (بيروت –١٤٠٧هـ)، ٢ /٢٤٦.



(٢٠) اسكندر، فايز نجيب، الفتوحات الاسلامية لارمينية (١١- ٤٠هـ / ٦٣٢- ٦٦١م)، دار الثقافة، (مصر – ١٩٨٣م)، ١ /٣٣؛ مراد، مصطفى. الفتوحات الإسلامية، دار الفجر للتراث، (القاهرة – ٢٠٠٩ م)، ص ٣٣٠.

(٢١) أبو عبيد بن مسعود الثقفي (١٣ هـ / ٦٣٤ م): هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمَير بن عَوف الثقفي. صحابيٌ جليل أسلَم في عهد الرسول، وهو والِد المختار بن أبي عبيد الثقفي، ووالِد صفيَّة، زوجة عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضِي الله عنه) كان أمير الجيش في معركة الجسر، بين الحيرة والقادسية، بين الفرس والمسلمين. وكان أبو عبيد قد عبَر الفرات إلى مهران، فقطعوا الجِسر خَلفه، فاستشهِد يومئذ، واستشهد معه من المسلمين ألف وثمانمائة، بين قتيلٍ وغريق. استشهد في معركة الجسر سنة (١٣ هـ / ٦٣٤ م). ينظر: أبو الحجاج الأشعري، أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣ م)، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، دار صادر، (بيروت – د.ت)، ص١٤؛ أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، دار القلم، ط٨، (دمشق – ١٤٢٧هـ)، ٢ /١٧٨.

(٢٢) الحميرى اليمني، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٧ م) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، (بيروت – ١٩٩٩ م)، ٩ /٦٣٥٧.

(٢٣) سعد بن أبي وَقَّاص (٥٥ هـ/ ٦٧٥ م): هو سعد بن أبي وقاص بن مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي الزهري، فاتح العراق، ومدائن كسرى، وأحد الستة الذين عينهم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنهم) للخلافة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، وأحد العشرةِ المبشرين بالجنة، ويقال. له (فارس الإسلام). أسلم وهو ابن ١٧ سنة، وشهد بدراً وافتتح القادسية، ونزل أرض الكوفة، وابتنى بها دارا فكثرت الدور فيها. وظل واليا عليها مدة خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). وتوفي في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) في بيته سنة (٥٥ هـ/ ٦٧٥ م): ينظر: أبو عبد الله الزبيري، مصعب بن عبد الله (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠ م)، نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف، ط٣، (القاهرة – د.ت)، ص٢٦٣.

(٢٤) الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ / ١٠٣٨ م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، د.ط، (بيروت – ١٤٠٥هـ)، ٥ /٣٠٢.

(٢٥) النعمان بن مقرن (ت٢١ هـ / ٦٤٢ م): هو النعمان بن مقرن بن عائذ المزني، من الأمراء و القادة الشجعان، شارك في فتح مكة المكرمة ، وحارب ببسالة في معركة القادسية وهزم الهرمزان ، وشارك في فتح أصبهان وهمدان والريّ وأذربيجان واستشهد في نهاوند رضي الله عنه سنة (٢١ هـ / ٦٤٢ م). ينظر: خليفة بن خياط، أبو عمرو الشيباني (ت٢٤٠هـ / ٨٥٤ م)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، د. مك – ١٩٩٣ م)، ص١٤٨.

(٢٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٢ /٥١٨.

(٢٧) يزيد بن ابي سفيان (ت ١٨ هـ / ٦٣٩ م): هو يزيد بن صخر (أبي سفيان) بن حرب، الأموي، صحابي جليل من بني امية ورجالها الشجعان أسلم يوم فتح مكة، استعمله أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) على جيش الشام. ما في فترة حكم الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فولاه فلسطين ودمشق وخراجها. توفي في دمشق بمرض الطاعون سنة (ت ١٨ هـ / ٦٣٩ م). ينظر: ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد (ت٣٥٤هـ/١٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة – ١٩٩١ م)، ص٣٥.

(٢٨) الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: لافي بروفنصال، دار الجيل، ط٢، بيروت / لبنان، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، ٢ /٣١٨.

(٢٩) العمري، أكرم ضياء، عصر الخلافة الراشدة، مكتبة العلوم والحكم، د. ط، (المدينة المنورة – ١٩٩٤م)، ص٣٤٣.

(٣٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ٥٥١/١.

(٣١) العمري، عصر الخلافة الراشدة، ص٣٤٣.

(٣٢) هونكة، زيغرد، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون ،كمال دسوقي، دار صادر، ط ١٠، (بيروت – ١٤٢٣هـ)، ص ٦٠٥.

(٣٣) الشريف، أحمد إبراهيم، دور الحجاز في الحياة السياسية العامة في القرنين الأول والثاني للهجرة، دار الفكر العربي، د. ط، (بيروت – ١٩٦٨م)، ص ٢٠٦.

(٣٤) ابن هشام، السيرة النبوية، ١ /٣٤٣.

(٣٥) البخاري، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ / ٨٩٩ م)، صحيح البخاري ، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، ط٣، بيروت، ١٩٨٧، ج٣، ص ١٣٥٢، حديث رقم (٣٤٩٤) باب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي (ﷺ).

(٣٦) ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٦ م) ، صحيح ابن ماجة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمَّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ٢٠٠٩ م، ج١، ص٩٤، حديث رقم (١٣٢). باب فِي فَضَائِلِ أَصَحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ).



(٣٧) ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٨ م، ج٧، ص ٢٣٩.

(٣٨) الواقدي، فتوح الشام، ج٢، ص ١٩٣.

(٣٩) الخركوشي، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٠٧هـ/ ١٠١٦ م)، شرف المصطفى، دار البشائر الإسلامية، مكة، ١٤٢٤ هـ، ج٤، ص ٥٣٣.

(٤٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٥٩١.

(٤١) ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠ م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، دار سروش، ط٢، طهران، ٢٠٠٠ م، ج١، ص ٤٢٢؛ الكلاعي الحميري، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦ م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠ هـ، ج٢، ص ٦٠٩.

(٤٢) ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، الكامل في التاريخ ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤١٥هـ، ج٢، ص ٣٠٣.

(٤٣) معقل بن قيس الرياحي (٤٢ هـ/٦٦٢ م): هو معقل بن قيس الرياحي بن رباح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر ارسله المغيرة بن شعبة والي الكوفة إلى قتال المستورد بن علفة قائد الخوارج، فنشبت بينهما معركة على شاطئ دجلة قتل فيها كلاهما، سنة (٤٢ هـ/٦٦٢ م). ينظر: ابن الأثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت – ١٤١٥ هـ)، ٣ /٢٤١.

(٤٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١/٥٥١.

(٤٥) الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ / ٨٢٦ م)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي للنشر، ط٢، (بيروت – ١٤٠٣هـ)، ٥ /٣٤٣، حديث رقم (٩٧٢٤).

(٤٦) قيس بن سعد بن عبادة (.. –٦٠هـ)، وال صحابي، من دهاة العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب والنجدة، وأحد الاجواد المشهورين. كان شريف قومه غير مدافع. وكان يحمل راية الأنصار مع النبي صلى الله عليه وسلم، ويلي أموره، صحب عليا في خلافته، فاستعمله على مصر. ينظر: الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، (د. مك – ٢٠٠٢ م)، ٥/٢٠٦.

(٤٧) ابن خياط، تاريخ ابن خياط، ص١٦٧.

(٤٨) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ٣ /١٦٤.

(٤٩) شارك في معركة اليرموك ضد الروم، وكان من أبطالها، وفيها شترت عينه بالسيف أي جفنها السفلي ولذلك عرف بالأشتر. وهو من قبيلة النخعي توجد في جنوب اليمن ليومنا هذا، وهي مشهورة بالشجاعة والكرم. ينظر: البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢ م)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، (بيروت – ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م)، ٥ /٥٩٠.

(٥٠) ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩ م)، الإمامة والسياسة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، د. ط، (بيروت – ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)، ١ /٧٨.



Resources and References

1- The Holy Quran.

2- Ibn Abi Shaybah, Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Othman (d.235 AH / 849 CE), the Musnad of ibn Abi Shaybah, edited by: Adel bin Yusuf al-Azzazi, Ahmad bin Farid al-Mazidi, Dar al-Watan, (Riyadh - 1997 CE).

3- Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam (d.630 AH / 1232 CE), the lion of the forest in the knowledge of the Companions, investigated by: Ali Muhammad Moawad, Adel Ahmad Abdul-Mawjid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut - 1994 AD).

4- Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam (d.630 AH / 1232 AD), Al-Kamil in History, edited by: Abdullah Al-Qadi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 2nd Edition, (Beirut -1415 AH).

5- Ibn Aybak, Salah al-Din Khalil al-Safadi (d.764 AH / 1362 CE), al-Wafi of the deaths, edited by: Ahmad Arnaout, Turki Mustafa, House of Revival of Heritage, (Beirut - dt)

6- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Ahmed (d. 354 AH / 1965 CE), famous scholars of the regions and prominent scholars of the countries, edited by: Marzouq Ali Ibrahim, Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution, (Cairo - 1991 AD).

7- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad bin Ahmed (d. 354 AH / 1965 CE) Al-Thiqaat, verified by: Muhammad Abd al-Muayed Khan, the Ottoman Encyclopedia, (India - 1393 AH).

8- Ibn Hobeish, Abi al-Qasim Abd al-Rahman bin Muhammad (d. 584 AH / 1285 CE), al-Ghazwat, edited by: Ahmad Ghneim, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut - dt).

9- Ibn Sayyid al-Nas, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ahmed (d. 734 AH / 1333 CE), Uyun al-Athar fi al-Maghazi, merits and biography, edited by: Ibrahim Muhammad Ramadan, Dar al-Qalam, d. T, (Beirut, 1993 AD).

10- Ibn Qahbi, Abu Zayd Umar ibn Qasbah al-Numayri al-Basri (d. 262 AH / 875 CE), History of Medina, Dar al-Fikr, (Qom / Iran).

11- Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad Ibn Zakaria, Dictionary of Language Standards, edited by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Arab Writers Union, (Beirut - 2000 AD).

12- Ibn Qutaybah al-Dinuri, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 CE), Imamate and Politics, edited by: Khalil al-Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, d. T, (Beirut - 1418 AH / 1997 CE).

13- Ibn Hisham, Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub (d. 213 AH / 828 CE), The Biography of the Prophet, edited by: Taha Abd al-Raouf Saad Dar al-Jeel, (Beirut - 1411 AH).

14- Abu Al-Hajjaj Al-Ash'ari, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim, (d.600 AH / 1203 AD), Introducing the Genealogies and Noting the People of Accounts, Dar Sader, (Beirut - dt).

15- Abu Shuhbah, Muhammad bin Muhammad bin Suwailem, the Prophet’s Biography in the Light of the Qur’an and Sunnah, Dar Al-Qalam, 8th Edition, (Damascus - 1427 AH).

16- Abu Abdullah Al-Zubairi, Musab bin Abdullah (d. 236 AH / 850 CE), the lineage of Quraysh, edited by: Levi Provencal, Dar Al Ma'arif, 3rd Edition, (Cairo - dt).

17- Iskandar, Fayez Naguib, The Armenian Islamic Conquests (11-40 AH / 632-661 CE), House of Culture, (Egypt - 1983 CE).

18- Al-Asbahani, Abu Na`im Ahmad Ibn Abdullah (d. 430 AH / 1038 AD), Hilyat al-Awliya and the classes of the Asfia, Dar al-Kitaab al-Arabi, d. T, (Beirut - 1405 AH).

19- Al-Baladhari, Abu Al-Abbas Ahmad Bin Yahya Bin Jaber (d. 279 AH / 892 AD), Ansab Al-Ashraf, edited by: Suhail Zakar, Riad Al-Zarkali, Dar Al-Fikr, (Beirut - 1417 AH / 1996 AD).

20- Al-Hamidi, Abdul Aziz Abdullah, the Rightly Guided Caliphs, The Green House of Andalusia, (1418 AH / 1998 AD).

21- The Yemeni Hamiri, Nashwan bin Saeed (d. 573 AH / 1177 CE) Shams al-Ulum and the medicine for the words of the Arabs from al-Klum, edited by: Hussein bin Abdullah al-Omari, Mutahhar bin Ali al-Iryani, Yusef Muhammad Abdullah, House of Contemporary Thought, (Beirut - 1999 CE)).

22- Al-Hamiri, Muhammad bin Abdul-Moneim (d. 900 AH / 1494 AD), Al-Rawd Al-Moatar in the news of the countries, edited by: Lavi Provencal, Dar Al-Jeel, 2nd Edition, Beirut / Lebanon, 1408 AH / 1988.

23- Khalifa bin Khayat, Abu Amr al-Shaibani (d.240 AH / 854 CE), Tabaqat Khalifa bin Khayyat, edited by: Suhail Zakar, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, d. T, D. Mk -1993 AD).



24- Al-Dinouri, Abu Hanifah Ahmad bin Dawood (d. 282 AH / 1283 CE), Al-Akhbar Al-Twal, edited by: Essam Muhammad Al-Hajj Ali, Dar Al-Kotob Al-Alami for Publishing, (Beirut - 1421 AH / 2001AD).
25- Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Mahmoud Bin Muhammad, Al-Alam, House of Knowledge for the Millions, 15th Edition, (D.Mc - 2002 AD).
26- Al-Sharif, Ahmed Ibrahim, The Role of the Hijaz in Public Political Life in the First and Second Centuries of Hijra, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Dr. T, (Beirut - 1968 AD).
27- Shiha, Muhammad Redha (d: 1369 AH / 1949 AM), Abu Bakr Al-Siddiq, the first of the Rightly Guided Caliphs, edited by Sheikh Khalil, Dar Al-Kitaab Al-Arabi.
28- Al-Kharkoshi, Abd al-Malik bin Muhammad bin Ibrahim al-Nisaburi (d. 407 AH / 1016 CE), Sharaf al-Mustafa, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, Mecca, 1424 AH.
29- Al-San`ani, Abu Bakr Abd Al-Razzaq Bin Hammam (d. 211 AH / 826 AD), the compiler, edited by: Habib Al-Rahman Al-Azami, Islamic Publishing Office, 2nd Edition, (Beirut - 1403 AH).
30- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 CE), The History of the Apostles and Kings, Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, d. T, (Beirut -1407 AH).
31- Al-Tibi, Sharaf al-Din al-Husayn bin Abdullah (d.743 AH / 1342 CE), revealing the facts of the Sunnah, edited by: Abd al-Hamid Hindawi, Nizar Mustafa al-Baz Library (Riyadh - 1997 CE).
32- Al-Omari, Akram Dia, The Rightly Guided Caliphate, Library of Science and Governance, Dr. T, (Medina - 1994 AD).
33- Ibn Katheer, Abu al-Fida Ismail bin Omar (d. 774 AH / 1372 CE), The Beginning and the End, edited by Ali Shiri, House of Revival of Arab Heritage, 1988 CE.
34- Al-Kalai Al-Hamiri, Sulaiman bin Musa bin Salem bin Hassan (d.634 AH / 1236 AD), contentment with what it contained in the metaphors of the Messenger of God and the three caliphs, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1420 AH.
35- Murad, Mustafa. The Islamic Conquests, Dar Dawn Heritage, (Cairo -2009 AD).
36- Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, (d. 273 AH / 886 CE), Sahih Ibn Majah, edited by: Shuaib Al-Arnaout, Adel Morshed, Muhammad Kamel Karah Belli, Dar Al-Risala Al-Alamiah, Beirut, 2009 AD.
37- Ibn Miskawayh, Abu Ali Ahmad Ibn Muhammad Ibn Ya`qub (d. 421 AH / 1030 AD), The Experiences of Nations and the Succession of Influence, edited by: Abu Al-Qasim Emami, Dar Soroush, 2nd Edition, Tehran, 2000 AD.
38- Hounaka, Zigrad, the sun of the Arabs shines on the west, translated by: Farouk Baydoun, Kamal Desouki, Dar Sader, 10th floor, (Beirut - 1423 AH).
39- Al-Waqidi, Abu Abdullah Muhammad ibn Umar (d. 207 AH / 822 CE), apostasy (with an overview of Fattuh al-Iraq), edited by: Yahya al-Jubouri, Dar al-Gharb.



المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم

٢- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان (ت ٢٣٥هـ / ٨٤٩ م) مسند ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، (الرياض– ١٩٩٧م).

٣- ابن الأثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، (بيروت – ١٩٩٤ م).

٤- ابن الأثير، ابو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٢، (بيروت –١٤١٥ هـ).

٥- ابن أيبك، صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت – د.ت).

٦- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد (ت٣٥٤هـ/١٩٦٥م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة – ١٩٩١ م).

٧- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن احمد (ت٣٥٤هـ/١٩٦٥م) الثقات، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، (الهند – ١٣٩٣ هـ).

٨- ابن حبيش، ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد (ت ٥٨٤هـ / ١٢٨٥ م)، الغزوات، تحقيق: احمد غنيم، دار الكتب العلمية، (بيروت – د.ت).

٩- ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد (ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٣ م)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق: إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، د.ط، (بيروت، ١٩٩٣م).

١٠- ابن شبه، أبو زيد عمر بن شبه النميري البصري (ت ٢٦٢ هـ/ ٨٧٥ م)، تاريخ المدينة، دار الفكر، (قم / إيران).

١١- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، (بيروت – ٢٠٠٠م).

١٢- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩ م)، الإمامة والسياسة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، د.ط، (بيروت – ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).

١٣- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت ٢١٣هـ / ٨٢٨ م)، السيرة النبوية، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد دار الجيل، (بيروت – ١٤١١هـ).

١٤- أبو الحجاج الأشعري، أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت ٦٠٠هـ / ١٢٠٣ م)، التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب، دار صادر، (بيروت – د.ت).

١٥- أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة، دار القلم، ط٨، (دمشق – ١٤٢٧هـ).

١٦- أبو عبد الله الزبيري، مصعب بن عبد الله (ت٢٣٦هـ/ ٨٥٠ م)، نسب قريش، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف، ط٣، (القاهرة – د.ت).

١٧- اسكندر، فايز نجيب، الفتوحات الاسلامية لارمينية (١١- ٤٠هـ / ٦٣٢- ٦٦١م)، دار الثقافة، (مصر – ١٩٨٣م).

١٨- الاصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت٤٣٠هـ / ١٠٣٨ م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، د.ط، (بيروت – ١٤٠٥هـ).

١٩- البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار، رياض الزركلي، دار الفكر، (بيروت – ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م).

٢٠- الحميدي، عبد العزيز عبد الله، الخلفاء الراشدون، دار الأندلس الخضراء، (١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).

٢١- الحميرى اليمني، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣هـ/ ١١٧٧ م) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر، (بيروت – ١٩٩٩ م).

٢٢- الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: لافي بروفنصال، دار الجيل، ط٢، بيروت / لبنان، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨.



٢٣- خليفة بن خياط، أبو عمرو الشيباني (ت٢٤٠هـ / ٨٥٤م)، طبقات خليفة بن خياط، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.مك -١٩٩٣ م).

٢٤- الدينــوري، ابو حنيفة احمـد بن داود (ت ٢٨٢هـ / ١٢٨٣م)، الإخبار الطوال، تحقيق: عصام محمد الحاج علي، دار الكتب العلمية للنشر، (بيروت - ١٤٢١هـ / ٢٠٠١ م).

٢٥- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الأعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، (د.مك - ٢٠٠٢ م).

٢٦- الشريف، أحمد إبراهيم، دور الحجاز في الحياة السياسية العامة في القرنين الأول والثاني للهجرة، دار الفكر العربي، د.ط، (بيروت - ١٩٦٨م).

٢٧- شيحا، محمد رضا (ت ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩ م)، أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين، تحقيق: شيخ خليل، دار الكتاب العربي، د.ط.

٢٨- الخركوشي، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٤٠٧هـ/ ١٠١٦ م)، شرف المصطفى، دار البشائر الإسلامية، مكة، ١٤٢٤ هـ.

٢٩- الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت ٢١١هـ / ٨٢٦ م)، المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي للنشر، ط٢، (بيروت - ١٤٠٣هـ).

٣٠- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، د.ط، (بيروت - ١٤٠٧هـ).

٣١- الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (ت٧٤٣هـ/ ١٣٤٢ م)، الكاشف عن حقائق السنن، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة نزار مصطفى الباز (الرياض- ١٩٩٧ م).

٣٢- العمري، أكرم ضياء، عصر الخلافة الراشدة، مكتبة العلوم والحكم، د.ط، (المدينة المنورة - ١٩٩٤م).

٣٣- ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢ م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٨ م.

٣٤- الكلاعي الحميري، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان (ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦ م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠ هـ.

٣٥- مراد، مصطفى. الفتوحات الإسلامية، دار الفجر للتراث، (القاهرة-٢٠٠٩م).

٣٦- ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٦م)، صحيح ابن ماجة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، محمَّد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ٢٠٠٩ م.

٣٧- ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠ م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أبو القاسم إمامي، دار سروش، ط٢، طهران، ٢٠٠٠ م.

٣٨- هونكة، زيغرد، شمس العرب تسطع على الغرب، ترجمة: فاروق بيضون، كمال دسوقي، دار صادر، ط ١٠، (بيروت-١٤٢٣هـ).

٣٩- الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢ م)، الردة (مع نبذة من فتوح العراق)، تحقيق: يحيى الجبوري، دار الغرب الإس.

Tikrit University
College of Arts



Journal of Al- Farahidi‹s Arts

A Quartly Academic Journal
of
The College of Arts - Tikrit

ISSN: 2074-9554 (Print)
ISSN: 2663-8118 (Online)

Deposit Number in The National Library and Documents in Baghdad: 1602 For Year: 2011

Volume (13) Issue (45) March 2021 Second Part